

رسالة ثقافية لأمريكا اللاتينية

قمة أمريكا اللاتينية الخامسة عشر لرؤساء الدول والحكومات- مونتيبيديو- أوروغواي
4-5 نوفمبر 2006

ديباجة

رؤساء دول وحكومات بلدان أمريكا اللاتينية

أخذين في الاعتبار المبادئ المنصوص عليها في اعلان قمة أمريكا اللاتينية الأولى ، التي انعقدت في وادالبارا بالمكسيك عام 1999، و مقتنعين "باننا نمثل تجمع شامل من البلدان التي تشترك في الجذور والتراث الغني لثقافة تنبع من اجمالي بلدان ودماء وديانات متنوعة"، وكذلك أن "نبتنا للتقارب لا يدعمها تراثنا الثقافي المشترك فقط، بل أيضا ثراء أصولنا والتمثيل بشكل جماعي".

مؤكدين من جديد على أهمية الاساليب المتبعة والاعمال التي تناولت مجال البيئة بنية تعزيزها وتوسيع نطاق التبادل الثقافي، والتي قامت بها منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو) بشأن الثقافة وبالتحديد، بشأن المبادئ المنصوص عليها في "اعلان التنوع الثقافي" (2001) وكذلك في "معاهدة حماية تنوع التعبيرات الثقافية ودعمها" والتي نالت استحسانا في مدينة باريس (2005) وهذا أثناء المؤتمر العام لليونسكو رقم 33، وبالأخص في بنوده أرقام 12 و13 و14.

معترفين ومقدرين برامج التنمية الثقافية التي تقوم بها المنظمات الدولية وأليات التعاون الأقليمي وخصوصا الدور الهام الذي تقوم به منظمة دول أمريكا اللاتينية من أجل التعليم والعلوم والثقافة (OEI) ، بصفتها منظمة لتنمية التعاون الثقافي، مثلما حدث مع المهام التي بدأت في القيام بها السكرتارية العامة لأمريكا اللاتينية (SEGIB) بهدف تعزيز التعاون بين دول أمريكا اللاتينية.

مقتنعين بأنه في الأنظمة الديمقراطية، يوجد استقرار وتنمية الثقافة وادارتها بشكل أفضل وأن هذا الاطار يسمح بتكوين حر لأليات تعبير، كما يضمن المشاركة التامة للبلدان في الثقافة وخاصة مشاركة مبدعيها وناقليها ومستقبليها.

مقتنعين بالمثل بأنه يجب ممارسة الثقافة وتنميتها في اطار يتمتع بالحرية والعدالة والاقرار والحماية لحقوق الانسان، وأن ممارسة الظواهر الثقافية والاستمتاع بها يجب أن تعتبر حقوقا أساسية.

أخذين في الاعتبار أن ممارسة الثقافة، والتي تعد بعدا للمواطنة، يعد عنصرا أساسيا للترابط والاندماج الاجتماعي، كما يعمل في نفس الوقت على بناء الثقة واحترام الذات وهذا لا يقف عند حد الأفراد فقط، بل يمتد الى المجتمعات والبلدان التي ينتمون اليها.

واعين بأن العولمة تنبثق من قلق عميق وعدم تناسق وأن تتطور هذه العملية في سياق من أليات مسيطرة وأخرى تحارب السيطرة، يولد التحديات والمخاطر ويعمقها على حد السواء، كتأثيرات متبادلة ونفعية في ثقافات بلدان أمريكا اللاتينية.

معرّبين عن مشاركتنا المحددة في البلدان والثقافات الأخرى في العالم، وهذا بنية العمل على تكوين ثقافة سلام، تتمركز في التبادل والحوار بين الثقافات والتعاون في سبيل تحقيق تعايش أفضل على الصعيدين الأقليمي والعالمي.

مؤكدين من جديد على أن التنوع الثقافي هو شرط هام للوجود الانساني، وأن التعبير عن هذا التنوع يشكل عاملا قيما لتقدم ورخاء البشرية بصفة عامة وأنه يجب على الأشخاص الاستمتاع بهذا التنوع وتقبله وممارسته ونشره بشكل دائم للعمل على ثراء مجتمعاتنا.

مقررين بأن التنوع الثقافي يظهر من خلال كيانات منظمة في أقاليم وعوالم رمزية وكذلك عبر كيانات لا تفصل عن ثرائها وعن الوسائل التي نشأت بها رفاهيتها وأعمالها، كما هو الحال في سياقاتها الطبيعية.

مكررين مبدأ مساواة الكرامة لكل الثقافات و الحاجة لاتخاذ الاجراءات الواقية للاعتراف بالثقافات التقليدية والمجموعات التي تعد أقلية، هذا بالاضافة الى الدفاع عنها وتعزيزها وحمايتها.

معترفين بالحق الذي تملكه المجتمعات المحلية والسكان الأصليين من حيث فوائد استخدام معرفتهم وتقنياتهم التقليدية.

مؤكدين من جديد على أن أمريكا اللاتينية تتجلى كنظام كبير حيث تظهر عناصر فريدة واستثنائية وكذلك أن أمريكا اللاتينية هي مالكة لتراث ثقافي مشترك ومتنوع وبالتالي فانه لا غنى عن دعمه وحمايته.

معترفين بأن ثقافة أمريكا اللاتينية هي ثقافة متنوعة وشاملة ومنتشرة عالميا وكذلك تمثل تعبيراً واحداً للبلدان، كما أنها مزودة بثراء ثقافي ضخم ومن أهم تجلياته اللغات وتحولاته وهذا ناتج تعدد مساهمات التبادل بين الثقافات.

مؤمنين بأن كرامة بلدان السكان الأصليين تعني استعادة لغاتهم وحمايتها كعامل لتعزيز هوياتهم.

لافتين الأنظار الى القيمة الاستراتيجية التي تتمتع بها الثقافة في الأقتصاد ومساهمتها الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التنمية المستدامة في المنطقة.

مؤمنين بأن كل من الأنشطة والمنافع والخدمات الثقافية تحمل في طياتها قيما ومحتويات رمزية تنبع من البعد الاقتصادي حصريا وتتجاوزة.

متقبلين أهمية الابداع الفكري والحاجة الى تحقيق التوازن بين حق الاعتراف والمكافأة العادلة للمبدعين، هذا مع ضمان اتاحة الثقافة على مستوى عالمي.

معترفين بأن التنوع الثقافي ينمو ويتعزز من خلال التفاعل الحر والتبادل في مناخ من المساواة بين جميع الثقافات وبالأحرى من خلال التعاون الدولي.

مقرين بحضور ثقافات ناشئة نابعة من ظواهر اقتصادية واجتماعية مثل التشرّد الداخلي والهجرات والأليات المدنية وتطور التكنولوجيا، حيث أنها ثقافات تحث على تدفق أحداث وجماليات وتدعم حوار التبادل الثقافي.

عازمين على المشاركة في تعزيز مجال الثقافة اللاتينية، والذي يثريه تراث من الخبرات والتعاون بين دول أمريكا اللاتينية.

أخذين في الاعتبار الاعلانات الصادرة عن اجتماعات وزراء الثقافة ومسؤولي السياسة الثقافية بأمريكا اللاتينية، هذا بالاضافة الى ما تقرر في اعلان سان خوسيه بكوستا ريكا عام 2004 و ما يتصل "بتعزيز التنوع الثقافي وحمايته حيث أنه يعد أساس مجتمع دول أمريكا اللاتينية" ويتم البحث عن "أليات جديدة للتعاون الثقافي بين بلدان أمريكا اللاتينية"، أليات جديدة تقوم بتقوية هوياتنا وثراء تنوعنا الثقافي وكذلك تعزز الحوار بين الثقافات. "معتبرين "اعلان قرطبة لعام 2005" حيث يوجد اقتراح مقدم لرؤساء الدول والحكومات لقمة أمريكا اللاتينية الخامسة عشر بأن

بحرزوا تقدما في اعداد مشروع خطاب ثقافي لأمريكا اللاتينية يقوي "المساحة الثقافية المشتركة بين بلادنا" كذلك يؤسس "أداة مبتكرة للتعاون بين دول أمريكا اللاتينية"، ومعتبرين أيضا ما اتفق عليه في "اعلان سلامانكا لعام 2005" والذي قرر "اعداد رسالة ثقافية بين دول أمريكا اللاتينية تساهم في دعم مساحة أمريكا اللاتينية وتحقيق التكامل التام للانسان والتغلب على الفقر، وهذا من وجهة نظر تنوع تعبيراتنا الثقافية".

يعلنون:

1- الأهداف

- التأكيد على القيمة المحورية للثقافة كأساس لا غنى عنه للتنمية المتكاملة للانسان وكذلك للتغلب على الفقر وعدم المساواة.
- اعتبار أن تعزيز التنوع الثقافي وحمايته يعد أصل وأساس ثقافة أمريكا اللاتينية وكذلك هو مساحة لتعدد الهويات واللغات والتقاليد.
- العمل على دعم المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية بصفتها محيط مستقل وفريد من نوعه له أساس يتمتع بالتضامن.
- تسهيل تبادل الأموال والخدمات الثقافية الموجودة في المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية.
- تحفيز روابط من التضامن والتعاون في المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية مع مناطق أخرى في العالم، وهذا على سبيل المثال كتشجيع الحوار بين الثقافات بين جميع البلدان.
- تشجيع حماية ونشر التراث الثقافي والطبيعي الملموس وغير ملموس في أمريكا اللاتينية عبر التعاون بين الدول.

2- المبادئ

مبدأ اقرار الحقوق الثقافية وحمايتها

يجب اعتبار الحقوق الثقافية حقوقا أساسية وفقا للمبادئ الدولية وعدم التجزئية والاعتمادية المتبادلة. تتطور مزاوله هذه الحقوق في الاطار المتكامل لحقوق الانسان، بحيث تسمح وتسهل مزاوله تلك الحقوق لجميع الأفراد والمجموعات تحقيق قدراتهم الابداعية، مثل الوصول الى الثقافة والمشاركة فيها والاستمتاع بها. ان هذه الحقوق هي أساس المدنية التامة وتعطي الافراد دورا أساسيا للعمل في مجال الثقافة في سياق المجتمع.

مبدأ المشاركة

تعد المشاركة المدنية أمرا جوهريا لتنمية الثقافات في الأوساط القومية وفي المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية. يجب أن توجد اطر اسمية ومؤسسية تعمل على تسهيل هذه المشاركة في جميع مظاهرها.

مبدأ التضامن والتعاون

يعزز التضامن بين دول أمريكا اللاتينية تكوين مجتمعات أكثر عدلا ومساواة في مجتمع أمريكي لاتيني به حالات قليلة من عدم التناسق. ان التعاون الأفقي، القائم على الاحترام والعمل على التضامن، يعد قناة تتمتع بامتيازات للمساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية.

مبدأ الانفتاح والانصاف

يجب العمل على تسهيل التعاون للتدوير والتبادلات بخصوص الثقافة، هذا مع تحقيق العدل والانصاف تحت رعاية المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية.

مبدأ التنوع

من بين اجمالي الاجراءات العامة، من الضروري الأخذ في الاعتبار البعد الثقافي الذي قد يشجع التنوع والتضامن في المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية.

مبدأ التكامل

يجب أن تعكس البرامج والأحداث الثقافية التكامل الموجود بين المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية.

مبدأ تحديد الأنشطة والأموال والممتلكات والخدمات الثقافية

تعد الأنشطة والأموال الثقافية حاملات لقيم ومضمونات تنتم بالرمزية وهي تنبع من البعد الاقتصادي على وجه الخصوص وتتجاوزوه.

مبدأ المشاركة في التنمية المستدامة والترابط والتضامن الاجتماعي

ان كل من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمستدامة وكذلك الترابط والتضامن الاجتماعي يمكن أن تحدث فقط اذا كانت تصحبها السياسات العامة التي تأخذ في الاعتبار بشكل كامل البعد الثقافي وكذلك تحترم التنوع.

مبدأ مسؤولية الدول في تصميم السياسات الثقافية وتطبيقها

ان الدول لديها قدرة ومسؤولية تكوين وتطبيق سياسات لحماية وتعزيز التنوع وكذلك سياسات التراث الثقافي في تطبيق السيادة القومية.

3- مجالات التطبيق

الثقافة وحقوق الانسان

يعترف بأهمية دعم دور الثقافة في تعزيز حقوق الانسان ومساندتها، كما تظهر الحاجة الى أن يتماشى كل من تصميم وإدارة السياسات الثقافية مع متابعة حقوق الانسان واحترامها المطلق وكذلك فعاليتها. كما يعترف بملائمة اتباع أفعال حازمة لتعويض عدم التناسق وضمان تطبيق المدنية التامة.

الثقافات التقليدية والأصلية للمنحدرين من أصول أفريقية والسكان المهاجرين

ان الثقافات التقليدية والأصلية للمنحدرين من أصول أفريقية والسكان المهاجرين تشكل في مظاهرها المختلفة جزءا له صلة بالثقافة والتنوع الثقافي بأمريكا اللاتينية، كما تشكل تلك الثقافات تراثا أساسيا للبشرية.

ولتحقيق هذا ينبغي القيام بالتالي:

- اتباع وسائل تشجيع تنمية هذه الثقافات وكذلك ضمان حماية نقلها وصيانتها.
- تعزيز العناصر الفنية التقليدية لهذه الثقافات ومعرفة قيمها وتقنياتها واستخداماتها وابتكاراتها وايضا منع امتلاكها الغير مشروع والذي يلحق الضرر بالمجتمعات التي توجد بها.
- الاعتراف بأصول الطواهر الثقافية وحق اتخاذ القرارات بشأن معارفها وابتكاراتها وممارساتها.
- ضمان الشروط الملائمة لسريان مبدأ مساواة مكافأة والتوزيع العادل لفوائد استخدام هذه المعارف والابتكارات والممارسات.
- اقرار قيمة وتنوع التراث الثقافي للسكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصول أفريقية والسكان المهاجرين، هذا مع تسهيل مشاركتهم التامة على جميع مستويات الحياة المدنية.
- الاعتراف ببراء العمل على تشجيع السكان المهاجرين على المشاركة في عملية التبادل الثقافي في بلادنا.
- السماح بالاصرار على وجود العرقية والتفرقة العنصرية والخوف من الاجانب والاشكال المرتبطة بعدم التسامح في مجتمعاتنا والتأكيد على ضرورة محاربتها جميعا.

الإبداع الفني والأدبي

تعد كل من الأدب والفنون أعلى درجة من التعبير عن هويات أمريكا اللاتينية وعن ثراء تنوعنا الثقافي، كما تمثل امكانية كبيرة للتعبير يجب أن تحترم. ان الإبداع الفني يعد منبع للحواس والهويات ولغنى التراث والاعتراف به. كما يعد الإبداع جيلا من المعرفة والتحويل في مجتمعاتنا، ولهذا فانه من المهم تشجيع الانتاج الأدبي والفني والاستفادة منهما للمدنية جمعاء، ومن المهم أيضا تشجيع اتاحة التعليم الفني على المستوى الدولي.

صناعات ثقافية وإبداعية

تعد الصناعات الثقافية والإبداعية أدوات أساسية في تشكيل الثقافة ونشرها وكذلك في التعبير عن الهويات وتأكيدنا وأيضا في تكوين جيلا من الثراء والتزايد.

من أجل ضمان اتاحة أكثر ديمقراطية للأموال والخدمات التي تولد تلك الصناعات وكذلك ضمان تبادلا أكثر توازنا وننشرا للمحتويات المعبرة عن التنوع في مساحة أمريكا اللاتينية، هناك نزوع الى:

- دعم انتاج ونشر محتويات ثقافية وكيانات لتوزيع الأنشطة والأموال والممتلكات الثقافية في مساحة أمريكا اللاتينية.
- وضع أليات تعاون تعزز توزيع أمواله وخدماته الثقافية في مساحة أمريكا اللاتينية وفي الخارج، مع تقديم رعاية خاصة لقطاع فن التصوير السينمائي والقطاع السمعي البصري في الموسيقى والكتب.
- تنظيم أليات توهل بكفاءة الانتقال الحر للأموال الثقافية في المنطقة، هذا مع النية الحازمة لتقديم دعم بأقصى درجة للتعاون والثراء الثقافي المتبادل لبلادنا وهذا من خلال تبادل متدقق لنماذج ومعارض لا تجارية.
- تأييد حوافز وطرق تعاون لتحويل التكنولوجيا والمعرفة للذان يساهمان في تقوية تلك الصناعات في تلك البلاد حيث يسجل قدر ضئيل من التقدم.
- التوفيق بين كلا من تطوير الاحصائيات وتبادلها والدراسات حول الصناعات الثقافية والإبداعية وكذلك مجالات الاقتصاد والثقافة.
- تسهيل اتفاقيات للانتاج المشترك والتوزيع المشترك للأنشطة والأموال والخدمات الثقافية في مساحة أمريكا اللاتينية وتدبير اتاحة مفضلة للدول ذات ثقافات صناعية وإبداعية ناشئة.

حقوق المؤلف

سيتم تحفيز وحماية الإبداعات التي يعبر عنها من خلال الأعمال الثقافية والعلمية والتربوية مع ضمان تساوي حقوق المبدعين وضمان اتاحة المعلومات والمعرفة والثقافة على نطاق عالمي حيث أنها تعد مصادر لتطور ورخاء الأوطان.

سيتم دعم بدائل لظهور ضمان حقوق المؤلف والتحديات التي تقدمها التكنولوجيات الجديدة والاتاحة الضخمة للوصول الى أشكال جديدة من الإبداع وكذلك نشر الأموال والممتلكات الخدمات الثقافية.

التراث الثقافي

يمثل التراث الثقافي خبرة طويلة لأساليب أصلية وغير متكررة من الوجود في العالم، كما يمثل هذا التراث ثورة مجتمعات أمريكا اللاتينية ولهذا تشكل المرجع الأساسي لهويته.

ينضم التراث الثقافي لأمريكا اللاتينية الى كلا من التراث المادي والغير مادي، حيث يجب أن يكونوا في موضع لا يمكن التخلي عنه كما يجب أن يتلقون احتراما خاصا وحماية.

ان الظواهر الثقافية واللغوية للمجتمعات التقليدية ومجتمعات السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أفريقيا تعد جزءا من التراث الثقافي لأمريكا اللاتينية ويعترف بحقوقهم.

ان عملية حماية التراث الثقافي من خلال الاعتراف به ونقله والترويج له والعمل على القيام بواجباته على أتم وجه من خلال وسائل ملائمة المسؤولية هي عملية تحتاج الى مساهمة المجتمع باجماله كما تعد عملية جوهرية بالنسبة لسلطة العامة.

ان التخصيص الاجتماعي للتراث يضمن كلا من حمايته واستمتاع المدنيين. يتم دعم التعاون لتفادي الاستغلال والتجارة الغير مشروعة للأموال والممتلكات الثقافية وكذلك استعادة الأموال التي تم تصديرها بطريقة غير مشروعة، وهذا بهدف الاعتراف بتراث أمريكا اللاتينية وحمايته.

الثقافة والتعليم

من الضروري للعلاقة الممتدة بين الثقافة والتعليم تحقيق التالي:

- تقوية معرفة التنوع الثقافي بأمريكا اللاتينية وتقييمه في الأنظمة التربوية.
- توفيق ادراج خطوط مقسمة وفقا للموضوعات موجهة لتقدير الابداع وتدريب جمهور ثقافي له القدرة على الانتقاد في نسج الخطط والبرامج التربوية
- العمل على ادراج محتويات من الثقافة وتاريخ أمريكا اللاتينية مع اعادة التأكيد على محتوياتها الخاصة والمحددة لهويتها وتشجيع منظور اقليمي للتعليم.
- تخصيص اندماج الخطط والبرامج التعليمية مع ما يتفق معها من لغات وقيم ومعارف، وهذا مع وجود الاقرار الاجتماعي والثقافي والمعياري.
- العمل على ضمان حق جميع السكان في محو الأمية والتعليم الأساسي وكذلك تشجيع حصيلة القراءة و إتاحة الوصول الى الكتب والمكتبات العامة بصفقتها مراكز الترويج الثقافي.

الثقافة والبيئة

توجد علاقة وثيقة بين الثقافة والطبيعة والبيئة ولتقوية هذه العلاقة من الضروري توفر الآتي:

- تحفيز ثقافة الاستدامة.
- تنسيق وسائل لحماية وتقييم التراث البيئي والتراث الثقافي.
- نشر تقييم البيئة بصفقتها جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي.

الثقافة والعلوم والتكنولوجيا

تؤكد التنمية الثقافية في أمريكا اللاتينية على تقوية العلوم والتكنولوجيا في المنطقة، في بؤرة تضامنية بهدف الصالح العام.

ولتحقيق هذا الهدف ينبغي الآتي:

- دعم وتقوية السياسات القومية والأقليمية وكذلك التعاون بين دول أمريكا اللاتينية لتشجيع ونشر الأبحاث في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- تسهيل إتاحة الابتكارات التكنولوجية وابداعاتها وفوائدها في جميع القطاعات السكانية.
- تأييد تطور استخدام التكنولوجيا الحديثة بصفقتها فرصا للابداع والانتاج والترويج للأموال والخدمات الثقافية، وكذلك مساهمتها في تشكيل جمهور جديد وفي التبادل الثقافي بين الدول.

الثقافة والاتصال

تعد وسائل الاعلام مجالات للابداع وقنوات هامة لنشر التنوع الثقافي وتشجيعه وعلى هذا النحو يجب القيام بما يلي:

- دعم إتاحة التكنولوجيا ووسائل الاعلام الى جميع المجتمعات والمجموعات الاجتماعية.
- تفضيل انشاء وسائل اعلام في محيط أمريكا اللاتينية للتعبير عن المظاهر الثقافية المختلفة في المنطقة وفي العالم.
- اظهار قيمة دور الخدمات الثقافية العامة التي تتماشى مع وسائل الاعلام.
- تشجيع تنمية وسائل الاعلام المدنية والاجتماعية التي تدعم الحوار بين المجتمعات المحلية وتثري حضور التنوع في النطاق العام.

الثقافة والاقتصاد التضامني

يجب العمل على الحث على أعمال تدعم الابداع والانتاج وتدوير الأموال والخدمات الثقافية التي تدخل في نطاق الاقتصاد التضامني. كما يجب على السياسات الثقافية العامة أن تعترف بهذه الابداعات بجميع ابعادها، مولدة شروطا تعمل على تنميتها وتشجع تقييمها وقرارها على المستوى القومي وكذلك على مستوى المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية، وأيضا في علاقته مع مناطق أخرى في العالم.

الثقافة والسياحة

العلاقة بين الثقافة والسياحة تتضمن أعمالاً جديدة، هذا مع الأخذ في الاعتبار تزايد الأهداف والمصالح الثقافية في الخدمات السياحية. إن هذه العلاقة تولد تحديات ومخاطر تتطلب حماية التراث وكذلك تنتج فرصاً يجب الاستفادة منها ولهذا:

- يجب أن تُلَقَى الأنشطة السياحية تعاملاً يتسم بالاحترام للتعبيرات التقليدية والحرص عليها بطريقة تحفظ أصالتها.
- يجب أن تساهم منافع الأنشطة السياحية في استدامة التعبيرات الثقافية من حيث الجوانب الملموسة وغير ملموسة.

4- مساحة الثقافة لأمريكا اللاتينية

تعد أمريكا اللاتينية مساحة ديناميكية ومتفردة، يلاحظ فيها العمق التاريخي وتعدد الأصول وتنوع المظاهر. إن التضامن في المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية التي تقرب تعدد الأصول يحمل في طياته أصواتاً تتحاور مع ثقافات أخرى. إنه من الضروري تقوية الهياكل الإقليمية للتعاون بهدف تكوين ظروف أفضل لأدماج أمريكا اللاتينية في الساحة العالمية. في هذا الإطار، سيتم تشجيع التأكيدات والأفكار والقيم المخصصة بصفاتهم خطوطاً أساسية في تكوين المساحة الثقافية لأمريكا اللاتينية في هذه الرسالة الثقافية.